

سوزان : نعم يا مسيو طه .

طه : هل هناك أحد بجوارنا .

سوزان : كلا .

طه : أرجوك أن تكفى عن القراءة قليلا .. أريد أن أحدثك حديثاً خاصاً .

سوزان : تفضل .

طه : صحيح أنني لم أرك بعيني ، ولن أراك رؤية مادية ، ولكنى كنت أراك كل هذه الشهور ، وأنت تجلسين بجوارى تقرئين كتب الأدب والفلسفة والتاريخ .. سوزان .. إننى أراك كل لحظة بقلبي .. وهو أصدق من يرى .

سوزان : مسيو طه .

طه : أرجوك يا آنسه سوزان .. أرجو أن تستمعى إلى هذه الدقائق ، إننى عشت مع الأحلام هذه الدقائق التى سأقول لك فيها هذا الكلام .. إننى يا آنسه سوزان أحبك من كل قلبى وأريد أن أتزوجك .

سوزان : يا إلهى .. (تبكى) .

طه : آنسه سوزان .. أرجوك .. ألا تبكين .. أعلم أن الموقف شديد التعقيد بالنسبة لك .. وخاصة أنك كاثوليكية .. وأنتى مسلم ، وخشيت أن أبوح لك بكل ما يعتمل فى صدرى من هذا الإحساس الذى يسمونه الحب ، وضغظت على قلبى شهراً وراء شهر ، ولكننى يا آنسه سوزان